شذرات

يوبيل الاستاذ جبر ضومط

مساء السبت الواقع فيه الثامن والعشرون من شهر نيسان الفائت ، احتفل في الجامعة الاميركية بيوبيل الاستاذ جبر ضومط الذي قضى خمسين سنة يخدم اللغة العربية بالتدريس والتأليف . وقد حفّ به جمع غفير تقدّمه رئيس الجمهورية ، ورئيس الوزراء ، ورئيس المجلس النيابي ، وبعض كبار الموظفين. فُتحت الحفلة بالنشيد اللبناني ، ثم تعاقب الخطباء فابانوا مناقب الاستاذ وفضله مهذباً ، ومؤلفاً ، ومجاناً . وفي اثناء ذلك قلّده رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق اللبناني . وختم الحفلة نجل صاحب اليوبيل اميل افندي فالقى كلمة الشكر . وقد طبع حضرة جورج افندي باز سيرة المحتفل بتكريمه في كرّاس على حدة اهدى الينا منهُ نسخة . فنشكر لهُ هديتهُ كما اننا نقدّم تهانئنا القلبية للاستاذ الكريم داعين ان يكثر الله من العلماء امثاله في بلادنا .

كنز اليوعيين

لم يكن ليخطر على بالنا ان مجلة المقتطف تلقي كلامها جزافاً لتعبث بقرائها ، فانها روت في عدد نيسان ١٩٢٨ في باب الاخبار العلمية [كذا] حكاية تناقلتها الجرائد ، وهي احرى بان تدخل في باب الروايات منها في باب العلميات . وقد جرت في بلاد بوليفية اي في اميريكا بلاد العجائب والغرائب ، قالت : «ان اليوعيين في العام ١٧٧٨ دفنوا في بوليفية كنزًا تقدر قيمته بزهاء اثني عشر مليون جنيهة وان بعضهم ألّف شركات لاكتشاف ذلك الكنز وقد اخذت تلك الشركات تهتدي الى ضالتها المنشودة .» فمن اراد زيادة تعليمات عن هذا الحادث الخطير فليراجع زميلتنا في القطر المصري

سؤالان وجوابان

سألنا من حلب احد افاضل الكهنة :

١ً هل كان زواج الامبراطور نابوليون الاول مخالفاً للقانون ؟ وان كان ذلك فما بال البابا لم يحتج عليه ؟

الجواب : نعم قد كان الزواج مع الارشيدوكة ماريا لويسا مخالفاً للقانون وقد احتجّ عليه البابا . لكنه كان اسيراً في قبضة الامبراطور ، فضُرب صفحاً عن احتجاجه . ومن اراد الالمام بهذا المشكل فليطالع كتاب فلشنجه : « طلاق نابوليون » Welschinger: Le divorce de Napoléon. Paris, Plon 1889

م . ل

٢ً ان الرباط عن الالهيات (suspensio a divinis) انما هو قصاص ثقيل على الخطأ الثقيل . فهل يستطيع الكاهن المربوط عن الالهيات ان يتقرب ويتناول جسد الرب قبل ان يتوب ويفكّ سبب « الرباط »

الجواب : ان التأديبات نوعان بعضها يمنع عن التقرب من الاسرار ، كالحرم مثلاً ، وبعضها لا يمنع عنه كالرباط عن الالهيات .

فمن ناله الحرم لا يستطيع ان يُحل من خطاياه قبل ان يُفكّ من الحرم بحلة خاصة .

اما المربوط عن الالهيات فان اعترف وتاب واستعد للتكفير عن ذنبه ، ولمراضاة رئيسه وقصارى الكلام اذا « تحسنت حالته » فيمكنه ان ينال الحلّة على خطاياه من معلم الاعتراف الاعتيادي . ومن ثمّ يستطيع ان يتقرب من مناولة القربان المقدس وان يكن مرسوماً بسمة الرباط عن الالهيات .

ومن البديهي ان امر الحكم « بتحسن حالة » الانسان التائب ، وبامر تكفيره ، والظروف التي يجب ان يتمّ فيها ، انما هو منوط بالكاهن الذي يعرّفه .

ي . م